سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (100) - الأربعاء 11 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان صحفي للمجلس الوطني حول الموعد المحدد لوقف إطلاق النار	3
2	رمضان: الساعات المقبلة ستشهد تطورات مهمة في ضوء شروط النظام السوري	3
3	ماكين يبحث مع قياديي المجلس الوطني السوري مرحلة ما بعد بشار	4
	عناوين الأخبار	
4	100 شهيد وقصف بأسلحة غير عادية بسوريا	6
5	تلميح تركي جديد إلى مناطق عازلة بعد حادث ثان لإطلاق النار عبر الحدود	7
6	تحرك أحياء دمشق يصيب النظام السوري بالجنون	9
7	تعرض مخيم للاجئين في تركيا لإطلاق نار جديد من الأراضي السورية	10
8	الجيش السوري الحر: نحتاج إلى السلاح وليس لمقاتلين.. والأجانب يقاتلون في صف بشار	10
9	لا تطورات في عمل الصليب الأحمر والدخول إلى السجون ينتظر موافقة النظام	11

10	القتل والاعتقال يمس رياضيي سوريا	13
11	رايس: وقف النظام السوري لإطلاق النار ليس كافيًا لتطبيق خطة أنان	14
12	ناشطون: الجيش "يقصف" مدينة أثرية جنوبي سورية	14
13	فيسترفيلله: إشارة واضحة لدمشق من قمة الدول الثماني	15
14	أنان يأمل من طهران بتحسن الوضع في سوريا اعتباراً من غد الخميس	5
15	وزراء مجموعة الثماني يجتمعون لبحث ملفات سوريا وإيران وكوريا الشمالية	16
16	الصين تعبر عن قلقها "العميق" وتدعو سوريا إلى تطبيق خطة أنان	17
17	صقر إدعى على 4 أشخاص بجرم الإتجار بالأسلحة وتهريبها إلى سوريا.. وآخر بالتعامل مع إسرائيل	17
18	زهرمان: السيادة اللبنانية مسؤولية الحكومة وغيابها جعل النظام السوري يتمادى باعتداءاته	17
19	هيغ: ملف بشار إلى "الجنايات" وفرنسا تدين استخفافه	18

بيان صحفي للمجلس الوطني حول الموعد المحدد لوقف إطلاق النار

بيان (11.4.2012)

الأربعاء، 11 نيسان/ أبريل 2012 يؤكد المجلس الوطني السوري أنه في الليلة المقررة للتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في سورية لا توجد أي دلائل على أرض الواقع تشير إلى التزام النظام بها، وأن المعارضة السورية ممثلة بالمجلس الوطني السوري وبالتنسيق مع الجيش السوري الحر لا تزال ملتزمة باحترام اتفاق وقف إطلاق النار.

لقد استمر القمع العنيف دون توقف في مساء يوم الثلاثاء 10 نيسان/أبريل حيث استخدم النظام الدبابات والمروحيات والمدفعية الثقيلة بما في ذلك الأسلحة المضادة للطائرات ومقاتلات سلاح الجو من طراز ميغ 23. وقتلت قوات النظام 133 شخصاً منذ الساعة السادسة من صباح اليوم المقرر أن يبدأ فيه وقف إطلاق النار، منهم 60 اكتُشِفَت جثثهم في قبر جماعي ويعتقد أنهم قتلوا في الليلة الماضية. بالإضافة إلى ذلك فقد وقعت حملات اعتقالات جماعية في عدد من المناطق في سورية ولوحق المدنيون لمنعهم من الهرب من القصف والهجمات على المدن.

وفي الساعات الأخيرة قبل حلول الموعد المتفق عليه من أجل التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار عرض النظام السوري مجدداً التزامه تجاه السيد كوفي عنان بوقف القتال في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس 12 نيسان/أبريل. لقد قدم النظام وعوداً مشابهة في مناسبات عدة في السابق ومع جهات دولية مختلفة منها الجامعة العربية والقوى الإقليمية والدولية.

وقد أكدت د. بسمة قضماني، رئيسة العلاقات الدولية للمجلس أن "الشعب السوري سيتابع بحذر مع المجتمع الدولي وسيراقب تصرفات النظام على أرض الواقع السوري.

رمضان: الساعات المقبلة ستشهد تطورات مهمة في ضوء شروط النظام السوري

الشرق الأوسط (11.4.2012)

علق عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان على ما قاله وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونظيره الروسي سيرغي لافروف في ما يتعلق بخطة موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، والتي كان من المفترض أن تصبح أمس في حيز التنفيذ، وقال إن "النظام السوري لم يقدم شيئاً جديداً، فهو لا يزال يعتمد الأسلوب نفسه الذي اعتمده في تعامله مع مبادرة الجامعة العربية، فينتظر اليوم الأخير ويضع شروطاً لتنفيذ القرارات".

رمضان وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" أضاف أن "المبادرة واضحة، فهي تلزم النظام بوقف إطلاق النار وسحب الآليات العسكرية وفرق الموت من المناطق، في ما النظام الذي أعلن أنه لن يلتزم بها، يرد بعمليات حرق واسعة للمنازل والمناطق".

ورأى رمضان "أن المواقف الدولية تبدو أنها قيد التبلور"، مرجحاً أن تشهد الساعات القليلة المقبلة تطورات وخطوات مهمة في ضوء الشروط التي يضعها النظام السوري ورفضه الصريح التجاوب مع المبادرة، وتمثلت بوادر هذه التحركات بزيارة أنان إلى مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا، ومعتبراً أن على المجتمع الدولي التحرك العاجل لاتخاذ مواقف وقرارات تلزم النظام السوري بوقف القتل أو إجراءات عقابية على مستوى مجلس الأمن.

ونفى رمضان ما أعلنه المعلم عن أن النظام السوري سحب بعض الآليات العسكرية من بعض المناطق وأطلق سراح معتقلين قاموا بأحداث شغب، وقال: "ما تشهده المناطق السورية في اليومين الأخيرين خير دليل على عدم صحة إدعاءات المعلم. فهناك انتشار للمزيد من القوات في المناطق والقصف يتواصل وينتقل من منطقة إلى أخرى، فيما دائرة حملات الاعتقالات تتوسع ولا سيما في صفوف الشباب".

وعن قول المعلم إنه لا بد أن يكون لسوريا رأي في الدول التي يأتي منها المراقبون، قال رمضان: "لا نعترض على دخول مراقبين شرط أن يكونوا من مؤسسات غير حكومية أو من المجتمع المدني"، مشيراً إلى أن "المجلس الوطني يؤكد على تجاوبه مع خطة أنان وترحيبه بقوات حفظ سلام دولية تتواجد بشكل دائم في سوريا وتمنع تحرك قوات النظام العسكرية وتنفيذها عمليات ضد المدنيين".

ماكين يبحث مع قياديي المجلس الوطني السوري مرحلة ما بعد بشار

وكالات (11.4.2012)

أكدت مصادر لـ «الشرق» أنَّ اجتماعاً تمَّ بين السيناتور الجمهوري الأمريكي جون ماكين والسيناتور جوزيف ليبرمان رئيس لجنة الأمن القومي في الكونغرس الأمريكي مع المجلس الوطني السوري، وحضر اللقاء من جانب المجلس الوطني السوري كل من رئيس المجلس برهان غليون، وأعضاء الأمانة العامة جورج صبرا، وعماد الدين رشيد، وملهم الدروبي .

وعلمت «الشرق» أنَّ الاجتماع ركزعلى مجموعة من النقاط التي أراد الوفد الأمريكي الاستفسار حولها وأهمها مصير سوريا لحظة وما بعد سقوط نظام بشار، والتأكد أنَّ لا إمكانية لسيطرة القاعدة. ومن جهة ثانية يتساءل الأمريكيون عن مصير الأقليات الدينية والعرقية في سوريا ما بعد بشار، والسبل إلى توحيد المعارضة المسلحة في سوريا لضبط الأمن عند سقوط النظام.

من جهتهم أجاب أعضاء المجلس الوطني السوري على تخوفات الأمريكيين مؤكدين أنَّ كذبة سيطرة القاعدة هي من اختراع النظام السوري، وأن ليس هناك إي إمكانية لحدوث هذا الأمر على أرض الواقع، كذلك الأمر حول التخوف على الأقليات فهو موضوع عمل عليه النظام من أجل استمراره في الحكم.

وعن توحيد الجيش الحر، أكد أعضاء المجلس أن العمل جارٍ على هذا الأمر، وأنه تم قطع أشواط كبيرة على هذا الطريق،

وأكد وفد المجلس الوطني على ضرورة وأهمية تبلور موقف أمريكي قوي وصارم تجاه النظام السوري الذي لا يفهم إلا اللغة الحاسمة، من أجل الوصول إلى سوريا الدولة المدنية والتعددية.

وكان ليبرمان وماكين أمس زارا اللاجئين السوريين في المخيمات التركية ومن هناك انتقد ماكين موقف الإدارة الأمريكية لعدم بذلها المزيد من الجهود لمساعدة المعارضة السورية للمساعدة على وصول الشعب السوري إلى حريته، واعتبر أنَّ هذا الموقف الأمريكي لا يجب أن يكون مادة للسجال الانتخابي في الولايات المتحدة.

وأكد ليبرمان من جهته أنَّ على الإدارة الأمريكية أن تفعل أكثر لمساعدة المعارضة السورية، وأبدى أسفه أنَّ المعارضة السورية لم تحصل على أي دعم من أحد ولا حتى من الولايات المتحدة الأمريكية بعد التصريحات الإيجابية التي أعقبت مؤتمر أصدقاء سوريا.

ومن جهة أخرى علمت «الشرق» أنَّ أعضاء المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري وشخصيات سورية معارضة أخرى سوف يقومون غدا بزيارة مخيمات اللاجئين على الحدود التركية السورية وذلك إثر التطورات الأخيرة التي شهدتها الحدود والزيادة المتسارعة لأعداد اللاجئين إلى تركيا في الأيام القليلة الماضية.

100 شهيد وقصف بأسلحة غير عادية بسوريا

وكالات (11.4.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن عدد الشهداء ارتفع الأربعاء إلى مائة معظمهم سقطوا في "مجزرة" جديدة بحي دير بعلبة في حمص، وذلك عشية إبلاغ دمشق المبعوث الأممي العربي كوفي أنان بأنها ستوقف إطلاق النار صباح الخميس.

وقد بث ناشطون سوريون على مواقع الإنترنت صوراً تظهر استشهاد وجرح العشرات في مدينة الرستن بمحافظة حمص وسط البلاد. ويقول الناشطون إن صور الجرحى تبدو أنها نتيجة لاستخدام أسلحة غير عادية من جانب الجيش النظامي الذي كانت وحداته متمركزة في كلية الهندسة بالمدينة.

وتظهر الصور مصابين بينهم أطفال وعليهم آثار حروق. ونقل ناشطون عن أطباء عجزهم عن معرفة نوع الحروق التي أصيب بها الضحايا جراء القصف. وأشارت لجان التنسيق المحلية إلى استشهاد 75 في حمص وتسعة في وادي بردى بريف دمشق وسبعة في درعا وأربعة في حماة واثنين في حلب ومثلهما في اللاذقية ودير الزور، إضافة إلى استشهاد خمسة من الجنود المنشقين في درعا كانوا فقدوا في وقت سابق وتأكد مقتلهم الأربعاء.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن أفراد عائلتين استشهدوا وإصيب بعضهم في قصف عشوائي شنه الجيش على مدينة القصير بحمص. وقال ناشطون إنه يتعذر عليهم رفع جثث الشهداء من شوارع حمص وسط القصف الشديد المستمر.

وتحدث ناشطون عن استشهاد أربعة أشخاص في قصف على قرية النهرية بريف حمص قرب الحدود مع لبنان، وذلك مع استمرار القصف المدفعي على قرية دير الغربي في إدلب، وعلى كل من جوبر وكفرلاها وتلدهب ومدينة الرستن بمحافظة حمص، مما أسفر عن هدم منازل وسقوط عدد غير معروف من الجرحى. كما أكدت شبكة شام الإخبارية استمرار القصف الصاروخي العنيف على حي الخالدية بحمص ودمار عدد كبير من المنازل، وقصفت الدبابات حي باب هود من جهة طريق الشام. وبث ناشطون صورا لقذائف تسقط في الخالدية وجورة الشياح بحمص.

ونقلت وكالة رويترز عن ناشطين أن ما لا يقل عن عشرين دبابة بدأت التحرك إلى حيي الدباغة والمحايلي بمدينة حماة.

وتحدثت الهيئة العامة للثورة عن حملات دهم واعتقال وتخريب في مدينة إنخل بدرعا، وعن انفجار رافقه إطلاق رصاص كثيف في إزرع وحي المحطة بالمحافظة نفسها، في حين يتواصل القصف العنيف على منطقة السهل في ريف دمشق، كما اندلعت اشتباكات بين الجيش السوري الحر وجيش النظام في الزبداني بريف دمشق.

وبث ناشطون سوريون صورا على الإنترنت قالوا إنها لمظاهرة خرجت صباح الأربعاء في بلدة الصورة بمحافظة درعا، دعا خلالها المتظاهرون إلى تسليح الجيش الحر.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ناشطين سوريين قولهم إن قوات النظام بدأت اجتياح حي كفر سوسة بالعاصمة دمشق حيث عدد من السفارات والمباني الأمنية السورية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن شخصين استشهدا أثناء حملة مداهمات تنفذها القوات النظامية في مدينة القورية بدير الزور بحثاعن مطلوبين.

وفي السياق نفسه، أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد سبعة عناصر بالجيش الحر واستشهاد شاب تحت التعذيب, كما وثقت في بيان –تلقت الجزيرة نت نسخة منه– أسماء ستين شخصا قالت إنهم استشهدوا يوم الثلاثاء في مجزرتين بدير بعلبة في حمص، بينهم خمس نساء وخمسة أطفال. وتأتي هذه التطورات عشية إعلان النظام بدمشق التزامه بوقف إطلاق النار الخميس وفقا لخطة أنان المكونة من ست نقاط، حيث تشير إحداها إلى وقف الحكومة عملياتها ضد المعارضة ووقف استخدام الآليات الثقيلة، إضافة إلى بدء سحب القوات النظامية من المدن.

وقلل أحمد فوزي المتحدث باسم كوفي أنان إن سوريا قالت إنها ستوقف كل العمليات القتالية مع انقضاء المهلة المحددة بحلول السادسة صباحا (3.00 بتوقيت غرينتش) الخميس، لكنها "تحتفظ بحق الرد بشكل متناسب على أي هجمات تشنها مجموعات إرهابية مسلحة ضد المدنيين أو القوات الحكومية أو الممتلكات العامة والخاصة".

وأضاف أن القوات ستبقى متأهبة للرد على "أي اعتداء"، دون أن يشير النبأ إلى المهلة التي تنتهي في الوقت نفسه وفق خطة أنان، وكان معارضون سوريون منحوا الثلاثاء الحكومة السورية مهلة 48 ساعة لوقف القصف وإلا أمطروها بوابل من الهجمات المكثفة.

وقال المتحدث باسم الجيش السوري الحر العقيد قاسم سعد الدين إنه رغم موافقة الحكومة على سحب قواتها من المناطق السكنية والكف عن استخدام الأسلحة الثقيلة بحلول الثلاثاء، "شهدنا مزيدا من القتال والقصف والتعزيزات".

تلميح تركي جديد إلى مناطق عازلة بعد حادث ثان لإطلاق النار عبر الحدود

الحياة - وكالات (11.4.2012)

شددت أنقرة نبرتها حيال نظام الرئيس السوري بشار أسد امس بعد تصعيد جديد للتوتر على الحدود التركية – السورية ولمحت الى امكانية انشاء منطقة عازلة لاحتواء اللاجئين على الاراضي السورية.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان من الصين حيث يقوم بزيارة «لا تدفعونا الى حدود قدرتنا. لا نريد ان نفكر بالدخول الى هناك. لكن ان كانت من جهة قادرة على اجبارنا على قرار كهذا فهي النظام السوري»، على ما نقلت الصحافة التركية امس.

ورأت الصحف في هذه التصريحات شديدة اللهجة توجهاً لدى الحكومة التركية، الى التدخل في اراضي سورية عبر إنشاء منطقة عازلة داخل سورية من اجل احتواء تدفق كبير من اللاجئين السوريين.

وأقر ديبلوماسيون اتراك اتصلت بهم «فرانس برس» للتعليق على هذه التصريحات بأن «جميع الخيارات مطروحة»، وسط اشارات إلى ان تركيا ستبحث «عدة سيناريوات» في حال عدم احترام دمشق المهلة لوقف القتال بالكامل في 12 نيسان (ابريل) عملاً بخطة المبعوث الدولي كوفي انان.

وتأوي تركيا حالياً حوالى 25 الف لاجئ فروا من النزاع في سورية وتعرب بانتظام عن قلقها من وصول نازحين اضافيين. وأكد اردوغان ان مساعدة اللاجئين كلفت حتى الان 150 مليون دولار.

جاء ذلك فيما افادت وسائل الاعلام التركية ان قوات الامن السورية اطلقت النار مجدداً ليل الاربعاء – الخميس باتجاه مخيم للاجئين على الحدود في تركيا. وعرضت شبكة «سي ان ان تورك» صوراً لرصاص يتم اطلاقه من سلاح رشاش مصدره مبنى لمراقبة الحدود عليه العلم السوري باتجاه الاراضي التركية في منطقة كيليس (جنوب شرق).

وأفادت شبكات تركية عدة ان القوات السورية اطلقت النار على سوريين حاولوا عبور الحدود للجوء الى تركيا، وان الرصاص اصاب المخيم الواقع بمحاذاة الحدود من دون ان يؤدي الى سقوط جرحى، لكنه اثار الذعر بين المقيمين في المخيم.

وهذا هو الحادث الحدودي الثاني اذ شهدت الاوضاع على الحدود السورية التركية الاثنين تصعيداً مفاجئاً حيث ادى اطلاق نار من داخل سورية الى اصابة اربعة سوريين وتركيين اثنين في كيليس التركية التي تضم مخيماً للاجئين السوريين.

ودان اردوغان من بكين «الانتهاك الواضح للحدود» وتوعد بالتحرك قبل ان يعود وزير خارجيته احمد داود اوغلو الذي كان يرافقه الى انقرة على وجه السرعة.

ورد وزير الخارجية السوري وليد المعلم باتهام تركيا بنسف خطة انان عبر مساعدة المعارضين الذين تأويهم على اراضيها وتساعدهم على تهريب الاسلحة الى سورية بحسب قوله. واتصل داود اوغلو بنظرائه في الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي فيما اعلن اردوغان انه سيتوجه الجمعة الى السعودية لبحث الازمة السورية.

وأشارت الصحف التركية الى ان اردوغان قد يزور روسيا كذلك بعد لقاءاته في بكين وهما حليفتان مقربتان لدمشق.

وأوضح اردوغان للمسؤولين الصينيين ان تركيا تخشى الاسوأ في ملف اللاجئين وعلى الاخص تكرار كابوس حرب الخليج عام 1991 عندما تجمع حوالى 500 الف كردي عراقي على الحدود المشتركة.

وفيما بدأت الآمال تتراجع حيال خطة انان توقعت المعارضة النيابية التركية «الفوضى» ان قررت تركيا التحرك منفردة عبر انشاء منطقة عازلة، إذ ان انشاء منطقة عازلة يتطلب وجود الجنود الاتراك في سورية، الامر الذي يثير قلق المعارضة التركية التي لا تريد التورط في الازمة على الاراضي السورية.

وقال الكاتب محمد علي بيراند في صحيفة «حرييت ديلي نيوز» ان «الاسم الرسمي لهذا النوع من الامور هو اجتياح سورية... سينتهي الامر بالقول ان سورية وتركيا في حالة حرب».

تحرك أحياء دمشق يصيب النظام السوري بالجنون

العربية (11.4.2012)

في أسبوع واحد نزلت الدبابات لأحياء دمشق للمرة الأولى، ونزل شباب السلمية من جديد لوسط دمشق بعد غياب، فوقفت ريم الدالي لوحدها، ليقف بعض الشباب أمام القصر العدلي بعد ذلك بيومين، ولينفذ اعتصام صامت أمام مجلس الشعب بعد ذلك بيوم، وليكون شعار السلمية هو الشعار الأكثر جدارة بتحدي النظام وآلاته العسكرية.

وفشلت كل محاولات النظام السوري بإبقاء دمشق خارج خارطة الثورة السورية، فلا إغلاق طرقاتها معظم أيام الأسبوع وخصوصاً يومي الخميس والجمعة نفع، ولا نشر الشبيحة ورجال الأمن بسلاحهم الكامل في شوارع العاصمة أتى بفائدة.

وأما الجديد في دمشق فهو أن المواطن يمشي في شوارعها متلفتاً وراءه لانعدام الأمن والأمان، فتحولت شوارع المزة (الحي الأكبر) إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، وإن كان ذلك لم يمنع أصوات التكبير اليومية من حي الفاروق، فإن تلك الأصوات تكاد تصيب رجال النظام بالجنون، إذ أنه يبدو وكأنهم استنفدوا وسائل القمع والقتل والاعتقال والتنكيل دون أن يستطيعوا أن يحجزوا أصوات المكبرين والهاتفين في قلب دمشق.

وتأتي كفر سوسة في صدارة الأحياء التي تبث خوفاً شديداً لدى المؤيدين لتوسط الحي دمشق، ولكونه مليء بالمراكز الأمنية وصلة وصل بين أكثر الأماكن حيوية في العاصمة.

وإن كان سكان كفر سوسة اعتادوا قطع الطرقات والتظاهر والتكبير، فإن النظام لم يترك وسيلة قمعية لم يستخدمها معهم من إطلاق للرصاص، مروراً بالاعتقال وانتهاء بإغلاق الطرقات المؤدية لكفر سوسة.

وربما يكون حي كفر سوسة من أكثر المناطق التي تربك النظام السوري في دمشق، فالحي دمشقي عريق، ومن الصعب المجازفة بارتكاب مجزرة هناك، لأن هذا يعني أن دمشق ستنهض عن بكرة أبيها، ليبدو أمل الكثيرين معلقاً بتلك الأحياء من المزة

لكفر سوسة للميدان كتعلق الغريق بالقشة، فدمشق لا تزال العاصمة ولا تزال نقطة ضعف النظام، ويعلم الجميع أن نهوض دمشق يعني نهاية بشار ورجاله الحتمية.

وصلت الدبابات إلى دمشق، وأز الرصاص في أحيائها، غطى على صوت الأذان ولم يسمح لكلمة "الله أكبر" من الصدح عالياً، لتبقى دمشق مطوقة بخوف علني من قبل النظام، وتوق للحرية من قبل المتظاهرين والهاتفين ضد بشار.

تعرض مخيم للاجئين في تركيا لإطلاق نار جديد من الأراضي السورية

أ ف ب (11.4.2012)

أفادت وسائل الاعلام التركية أن قوات الأمن السورية أطلقت ليل الثلاثاء ـ الأربعاء النار باتجاه مخيم للاجئين على الحدود في تركيا. وعرضت شبكة "سي. أن. أن. تورك" صوراً لرصاص يتم إطلاقه من سلاح رشاش مصدره مبنى مراقبة للحدود عليه العلم السوري، باتجاه الأراضي التركية في منطقة كيليس (جنوب شرق).

وقالت شبكات تركية عدة إن القوات السورية أطلقت النار على سوريين حاولوا عبور الحدود للجوء إلى تركيا، وإن الرصاص أصاب المخيم الواقع بمحاذاة الحدود من دون أن يؤدي إلى سقوط جرحى، لكنه أثار الذعر بين المقيمين في المخيم. وهذا الحادث الحدودي هو الثاني من نوعه منذ أول من أمس الاثنين.

الجيش السوري الحر: نحتاج إلى السلاح وليس لمقاتلين.. والأجانب يقاتلون في صف بشار

لبنان الآن (11.4.2012)

أعلن الجيش السوري الحر أنه "لا وجود لأي مجموعات جهادية مسلحة على الأراضي السورية على الإطلاق" في صفوفه، مؤكدا أن "من يحمي الشعب السوري هو الجيش الحر والثوار الذين يحتاجون إلى السلاح وليس إلى الرجال"، وأن المقاتلين الأجانب يشاركون قوات الرئيس السوري بشار أسد، وتم اعتقال بعضهم وتصويرهم.

جاء ذلك على لسان المقدم المظلي المنشق خالد يوسف الحمود الذي نفى التقارير الإعلامية الغربية التي تحدثت عن "تدفق عناصر إسلامية جهادية من دول عربية إلى الداخل السوري لنصرة أهل السنة في سوريا"، مؤكداً أنه "لا وجود للجهاديين على الأراضي السورية، والجهاديون هم عناصر الجيش الحر والثوار من أبناء الشعب السوري وليس أحداً غيرهم". وقال في تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط"، "صحيح هناك مقاتلون أجانب في سوريا، لكن هؤلاء يتبعون "جيش المهدي" (العراقي) والحرس الثوري الإيراني و"حزب الله" الذين يشاركون قوات بشار في قتل الشعب السوري، وقد قتل عدد منهم واعتقلنا عناصر إيرانيين أيضاً وصورهم بُثت على شاشات التلفزة".

وأوضح أنه "إذا شاهد أحد أشخاصاً ملتحين ومسلحين، فلا يعني أن هؤلاء جماعات جهادية أتت من الخارج، فكل عناصر الجيش الحر والثوار باتوا ملتحين بسبب وجودهم الدائم في الميدان، حتى إن معظم جنود وضباط الجيش الأسدي باتوا ملتحين". وأضاف: "أنا أجزم أنه لم يأتِ أي مقاتل غير سوري لدعمنا من أي دولة، لا شك أن هناك تعاطفاً عربياً وعالمياً معنا، ولا أنكر أن كثرا أبدوا استعدادهم للقتال إلى جانبنا، والإخوة الليبيون عرضوا علينا إرسال 10 آلاف مقاتل، فأجبناهم بأنه لدينا ما يكفي من المقاتلين، وقلنا لهم إذا أردتم مساعدتنا سلحوا الجيش الحر، لأنه من جهز غازياً فقد غزا، لكن حتى الآن لم تصلنا طلقة واحدة من أي دولة عربية".

ورداً على سؤال عن الدليل على وجود عناصر غير سوريا تقاتل مع الجيش النظامي، أجاب الحمود: "لدينا مقاطع فيديو تظهر وجود عناصر من "حزب الله" وآخرين من إيران ومن قوات جيش المهدي، وقد تمكنَّا من قتل البعض منهم وأسر بعض العناصر أيضا، واعترافاتهم مسجلة لدينا".

وذكر الحمود أن "الدول المحيطة بسوريا يصعب تسلل أي مقاتل منها، فالحدود اللبنانية مع سوريا يمسك بها "حزب الله" وحدود العراق تضبطها حكومة نوري المالكي التابعة لإيران، والسلطات التركية تمنعنا من حيازة أي طلقة نارية، والأردن كذلك، فكيف يمكن تهريب المقاتلين والسلاح؟"، مشدداً على أن "الحرية يأخذها الشعب بيده ولا تُستجدى بجلب المقاتلين من الخارج"، ومؤكداً أن "الشعوب الحرة انتزعت حريتها بيدها وه و ما يفعله الشعب السوري اليوم على الرغم من الأثمان التي يدفعها".

لا تطورات في عمل الصليب الأحمر والدخول إلى السجون ينتظر موافقة النظام

الشرق الأوسط (11.4.2012)

بعد أسبوع على زيارة رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلنبرغر إلى سوريا وإجرائه مباحثات مع مسؤولين سوريين، أعلن بعدها التوصل إلى اتفاق مع السلطات على تفعيل عمل اللجنة التي تطالب بوقف القتال لفترة محددة لدواع إنسانية في المناطق، إضافة إلى توسيع دائرة زيارة أماكن الاحتجاز تبدأ من سجن حلب المركزي، يبدو واضحا أن هذه النتائج لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن، ولم يطرأ على عمل فريق الصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري أي تطورات إيجابية.

وأكدت رباب الرفاعي، الناطقة باسم لجنة الصليب الأحمر في دمشق، غياب أي تطورات للأوضاع.. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «إن عمل الفريق لم يشهد أي تطورات واضحة خلال هذا الأسبوع، لكن الأعمال الإنسانية التي كان يقوم بها لا تزال مستمرة في معظم المناطق السورية».

وأضافت «نعمل بشكل دوري على إعادة تقويم الوضع الإنساني والاحتياجات في كل المناطق، مع الأخذ بعين الاعتبار حرصنا على سلامة الفريق وعدم تعريضه للخطر والمجازفة بحياته في المناطق التي تشهد قتالا، وعملنا حاليا يرتكز على مناطق حمص، بعدما كان في الأشهر الماضية في درعا وريف دمشق وحلب».وفي ما يتعلق بالاتفاق الذي توصل إليه كيلنبرغر بشأن وقف القتال لفترة محددة لدواع إنسانية، لفتت الرفاعي إلى أن «آلية العمل التي اتفق عليها مع السلطات السورية ترتكز على طلب وقف إطلاق النار عند الحاجة وفي الحالات القصوى التي يصعب خلالها الوصول إلى المناطق، حيث يتطلب منا إجلاء الجرحى والمصابين، وخلال الأسبوع الماضي لم نصل إلى هذه المرحلة، وبالتالي لم يتم الطلب لتنفيذ هدنة إنسانية، واستطعنا إلى حد ما القيام بعملنا». وأرجعت الأمر إلى نزوح العائلات من المناطق التي تشهد قتالا إلى مناطق أكثر هدوءا، الأمر الذي يسهل الوصول إليهم لتقديم المساعدات.

وعن خطة زيارة السجون التي كان من المفترض أن تبدأ من سجن حلب المركزي، أشارت الرفاعي إلى أن المباحثات بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات السورية لا تزال مستمرة، رافضة الإفصاح عن المعوقات التي تحول حتى الآن دون إمكانية الدخول إلى السجون، على اعتبار أن هذه المباحثات سرية، آملة التوصل إلى نتائج إيجابية في المستقبل القريب وتوسيع دائرة الزيارات إلى أكبر عدد من السجون، بعدما كانت اقتصرت حتى الآن على سجن دمشق المركزي في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأكدت الرفاعي، أن عمل فريق اللجنة في السجون يتم من خلال إجراء مقابلات شخصية مع المحتجزين وتقديم تقارير فقط في ما بعد إلى الجهة المحتجزة بهدف تحسين الأوضاع داخل السجون.وأضافت أن الاحتياجات لدى العائلات السورية في تزايد مستمر، وهذا ما يجعل اللجنة الدولية للصليب الأحمر تطلب توسيع نطاق أنشطتها، ولا سيما تلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة.في المقابل، اعتبر عمر إدلبي، الناطق باسم لجان التنسيق المحلية

وعضو المجلس الوطني السوري، أن المحادثات التي أجراها رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأسبوع الماضي مع السلطات السورية «كانت عقيمة والنتائج التي أعلنت بعد اللقاء ليست إلا كلاما، ولم تعكس أي تغير ملحوظ في مهمة فريق لجنة الصليب الأحمر والهلال الأحمر على الأرض. ولا يزال عملهم يقتصر على توزيع المساعدات الغذائية والاحتياجات إلى العائلات في البلدات التي تشهد هدوءا، في ظل عدم السماح لهم للدخول إلى المناطق الساخنة، والتي تواجه حصارا من قبل قوات النظام ورفضه السماح لهم بالدخول إليها لإجلاء الجرحى والمرضى، وحتى إيصال المساعدات الطبية».

ولفت إدلبي إلى أن جثث القتلى في ساحة حمص القديمة وشارع أبو العوف في حي باب هوت وجورة الشياح في حمص، لا تزال على الأرض منذ 15 يوما من دون أن يتمكن الناشطون من إخراجها بسبب كثافة إطلاق النار وعمليات القنص،

وحتى في هذه الحالة لم يتمكن الصليب الأحمر من القيام بالمهمة، سائلا «إذا لم يتم تطبيق اتفاق الهدنة الإنسانية ويسمح للصليب الأحمر بإخراج القتلى في وضع كهذا، فمتى إذن وكيف يكون عمل المنظمات الإنسانية؟».

وأشار إدلبي إلى أن الوضع في السجون مأساوي للغاية، واصفا إياه بـ«الأمكنة التي نستقبل منها الشهداء»، إما بسبب الإهمال الطبي وإما بسبب التعذيب، وأنه لم يتمكن لا الصليب الأحمر ولا أي منظمات إنسانية أخرى من الدخول إليها والعمل على تحسين الأوضاع فيها، مضيفا «ليس سجن حمص المركزي إلا مثالا عن هذا الواقع، فهو يتسع فقط لـ700 شخص، بينما يحجز فيه 4200 معتقل، يعانون الإهمال الغذائي والطبي ويتعرضون لأبشع أنواع التعذيب، والوضع نفسه هو في سجن الحسكة المركزي وحلب المركزي». وناشد إدلبي المنظمات الإنسانية والدولية العمل على إجبار النظام السوري للإيفاء بوعوده، معتبرا أن الأهم هو معالجة الأسباب وليس النتائج، وبالتالي إطلاق سراح المعتقلين.

القتل والاعتقال يمس رياضيي سوريا

وكالات (11.4.2012)

أكدت رابطة تجمع رياضيين سوريين معارضين للنظام الحاكم استشهاد رياضيَيْن اثنين في سوريا، إضافة إلى اعتقال اثنين آخرين والإفراج عن خامس.

وقالت "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" إن بطل سوريا في رياضة الكاراتيه جمال بايرلي استشهد بمنطقة البياضة في حمص بالسابع من الشهر الجاري، بعد يومين من استشهاد حارس مرمى فريق شباب النواعير خالد جرجنازي.

وأضافت الرابطة التي تتخذ من مصر مقرا لمكتبها التنفيذي، أن الكابتن سليمان فرج الشيخ وابنه اعتقلا الخميس الماضي من بيتهما في حماة دون معرفة أسباب الاعتقال، علماً بأن الشيخ مدرب منتخب وطني برياضة الملاكمة ورافق المنتخب إلى بطولة دولية بالصين قبل أسبوعين من اعتقاله. وذكرت مصادر من الرابطة للجزيرة نت أنه تم أمس الثلاثاء الإفراج عن بطل حماة برياضة كمال الأجسام حمدو الكدرو الذي كان اعتقل "تعسفياً "منذ 11 يوماً، وفق أقرباء للاعب أكّدو أن اعتقاله كان عن طريق الخطأ ولذلك تمّ الإفراج عنه بهذه السرعة أي بعد 11 يوماً فقط.

وذكر بيان للرابطة تلقت الجزيرة نت نسخة منه، أنه تم تشكيل مكتب تنفيذي لرابطة الرياضيين السوريين الأحرار بمصر السبت الماضي تتلخص مهمته الأساسية "في مساعدة الرياضيين المتضررين من عنف النظام إضافةً لتقديم المساعدة الإنسانية لأهالي سوريا في الداخل، خاصةً بعد المواقف المشرفة لعدد من الرياضيين البارزين على المستوى العربي والسوري".

وقالت الرابطة إنها أصدرت بيانا يوم الـ15 من الشهر الماضي وقع عليه أكثر من مائة رياضي من بيهم 24 رياضيا أظهروا أسماءهم علنا.

رايس: وقف النظام السوري لإطلاق النار ليس كافيًا لتطبيق خطة أنان

أ ف ب (11.4.2012)

رأت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أنّ تعهد سوريا لمبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان بوقف إطلاق النار غدًا (الخميس) "ليس ولا يمكن اعتباره التزامًا" بخطته، معتبرةً أنّ إلتزامات النظام السوري "تفتقر إلى المصداقية نظرًا لسجلها".

ولفتت رايس أنّ "القتال لا يزال مستعرًا حتى الآن مما يعكس التصعيد في العنف الذي اتبعته الحكومة السورية منذ الأول من نيسان (الحالي) عندما التزمت بوقف جميع الأعمال العدائيّة"، مضيفةً: "سننتظر بإهتمام ما سيقوم به النظام السوري غداً".

ناشطون: الجيش "يقصف" مدينة أثرية جنوبي سورية

الوكالة الايطالية (11.4.2012)

قال ناشطون وشهود عيان سوريون إن منطقة تضم آثاراً هامة في جنوب سورية "تعرضت الأربعاء ومازالت لنيران الأسلحة الثقيلة والخفيفة للقوات العسكرية السورية"، معربين "عن الخشية" من تدمير بعض الآثار النادرة التي يعود معظمها لما قبل الميلاد

وأشارت "شبكة شام" المعارضة إلى أن "جيش النظام" قام بمحاصرة مدينة بصرى الشام الأثرية التي تبعد نحو 40 كم عن مدينة درعا مهد الثورة السورية، و140 كم عن دمشق نحو الجنوب، وأن القوات العسكرية "فرضت طوقاً على المدينة من كافة المحاور بالدبابات، وقصفت الدبابات مقبرة المدينة القديمة"، ونقلت عن شهود أن "أعمدة الدخان تصاعدت في المدينة القديمة وأصوات انفجارات تسمع من بعيد وانتشار كثيف جداً للقوات العسكرية، وتمركز آليات عسكرية ثقيلة" على الكورنيش الشمالي عند مدخل الجهير

إلى ذلك أكّد سكّان من المدينة في اتصال هاتفي مع وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء أن "أماكن في المدينة تعرضت للقصف وأن أصوات الرشاشات الخفيفة والثقيلة مازالت تُسمع حتى بعد ظهر اليوم"، مفيدا بأنه من الصعب تحديد المنطقة التي يتم قصفها واستهدافها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، أو التحقق من حجم الدمار بسبب عدم قدرة السكان من التوجه إلى مركز المدينة الأثري، وأشار إلى أن أصوات القصف تأتي من مدخل باب الهوى وللداخل أي نحو المدينة القديمة التي تضم غابة من الآثار الرومانية والعربية الإسلامية

ومن الجدير بالذكر أن اسم بصرى ارتبط تاريخياً بشكل وثيق مع الأنباط، حيث جعلها الملك (رابيل الثاني) عاصمة للأنباط. وفي العهد الروماني تم بناء المدرج الروماني الكبير الذي يتسع لأكثر من 15 ألف متفرج، بُني على هامش الصحراء، ولم يكن يُستخدم إطلاقاً لعرض صراع العبيد المميت بل كان يعرض فيه دوماً فناً راقياً ومتطوراً وفق وثائق التاريخ

فيسترفيلله: إشارة واضحة لدمشق من قمة الدول الثماني

وكالات (11.4.2012)

طالب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلله بإشارة واضحة لدمشق من اجتماع الدول الثماني الصناعية الكبرى في العاصمة الأمريكية

وقال فيسترفيلله أنه يتوقع صدور "رسالة واضحة" الى القيادة السورية، من اجتماع المجموعة مفادها "توقف العنف فورا والامتثال فوراً لخطة أنان للسلام" وأضاف "أنا واثق من أن روسيا سوف تدعم هذا الخط واضح" حسب تعبيره

وتابع القول، "إن عمليات القتل الشائن للمدنيين اللاجئين يجب أن يتوقف"، وأضاف "إن قمة مجموعة الثماني فرصة لإظهار أن المجتمع الدولي متحد ضد الإجراءات التي يتبناها الرئيس السوري" على حد قوله

وأشار رئيس الدبلوماسية الألمانية، إلى أن المحادثات السياسية التي تستمر يومين في واشنطن، ستشمل إلى جانب الصراع في سورية، البرنامج النووي الايراني

أنان يأمل من طهران بتحسن الوضع في سوريا اعتباراً من غد الخميس

رويترز (11.4.2012)

أعرب موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، عن أمله في تحسن الوضع في سوريا اعتباراً من غد الخميس، المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي لوقف المعارك، وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في طهران "إذا التزم الجميع (الحكومة والمعارضة)، اعتقد أننا سنلاحظ اعتباراً من الساعة 06,00 بتوقيت دمشق (03,00 تغ) غداً الخميس 12 نيسان، تحسناً واضحاً للوضع على الارض، وقد نشهد تقدماً"، مضيفاً: "تلقيت تأكيدات من الحكومة (السورية) بأنها ستحترم وقف اطلاق النار".

وأضاف: "من مصلحة السوريين وقف المعارك من الجانبين اعتبارا من الساعة 06,00 في 12 نيسان، وهذا ممكن". وتابع: "بالنسبة إلى الضمانات الخطية (التي اشترطتها دمشق من المعارضة لوقف إطلاق النار)، فقد أعطت السلطات (السورية)

توضيحات حول مطالبها من المعارضة لوقف المعارك". وأضاف "لقد حصلنا على ردود ايجابية من جانبها، ونقوم باتصالات مع الحكومات التي تتمتع بنفوذ، من أجل ضمان التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار".

ورداً على سؤال أحد الصحافيين حول دعوات قطر والسعودية إلى تسليح المعارضة، حذر أنان من تسليح المعارضة قائلا إن "عسكرة الأزمة السورية ستكون كارثية".

وشدد على أن الأزمة السورية "يجب أن تُحل من خلال الحوار، ولا يُمكن حلها عسكرياً"، وقال رداً علي سؤال حول مشروعه المقترح لحل الأزمه إن "كل البنود التي تضمنها المشروع، تؤكد علي عدم استخدام العنف والقوة العسكرية، ويجب عدم تحويل القضيه السوريه إلي قضية عسكرية كي نتمكن من حلها"، وأضاف أنه "من المهم أن تعمل الحكومات الاقليمية مع سوريا لحل الأزمة"، مضيفاً أن "إيران يمكن أن تكون جزءاً من الحل".

وأعربت طهران عن تأييدها لخطة أنان ما دامت لا تدعو إلى تنحية الرئيس بشار أسد. وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي وهو يقف إلى جانب أنان، "نحن راضون لأن خطة أنان لا تذكر أي تغيير للرئيس في سوريا (...) قلنا لأنان أن إيران ستدعم خطة السلام طالما الخطة تعتمد هذه المقاربة".

وأضاف: "يجب منح الحكومة السورية الفرصة لإجراء التغييرات التي تعهد بها الرئيس بشار"، مشيراً إلى أن "الشعب السوري يجب أن يتمتع بحقوق منها حرية تشكيل أحزاب سياسية وإجراء انتخابات حرة، لكننا نؤكد في الوقت نفسه، إننا نعارض التدخل في شؤون كل الامم بما في ذلك سوريا".

وزراء مجموعة الثماني يجتمعون لبحث ملفات سوريا وإيران وكوريا الشمالية

أ ف ب (11.4.2012)

تلتقي وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اليوم في واشنطن نظراءها في مجموعة الثماني (المانيا وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا، إضافة إلى الولايات المتحدة) لإجراء محادثات يُتوقع أن تطغى عليها الأزمة في سوريا والملف النووي الإيراني، إضافة إلى استعداد كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ.

ويأتي الاجتماع بعدما انتهت أمس مهلة سحب النظام السوري قواته من المدن المتمردة، وبالتزامن مع دعوة مجلس الامن الدولي السلطات السورية إلى وقف المعارك قبل غد الخميس، بعد تلقيه رسالة من موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان يشير فيها إلى عدم وفاء دمشق حتى الساعة بتعهداتها بعد أكثر من عام على بدء القمع للاحتجاجات الذي أسفر عن مقتل أكثر من 10 آلاف شخص.

وفي ظل إعاقة روسيا حتى اليوم إصدار قرار في الامم المتحدة يزيد الضغط على سوريا، يُترقب في هذا الاجتماع، موقف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في هذا الشأن. ولم تؤكد واشنطن أي لقاء ثنائي بين كلينتون ولافروف.

كذلك سيكون الملف النووي الإيراني في صلب المحادثات في واشنطن، وذلك قبل أيام قليلة من موعد استئناف المفاوضات بين إيران ومجموعة 5 + 1 (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا والمانيا) المحدد السبت المقبل في اسطنبول.

وفي النهاية، يحتل ملف كوريا الشمالية حيزاً من المحادثات، بعد إعلان بيونغ يانغ نيتها إطلاق صاروخ بين غد الخميس والاثنين المقبل، وهو ما أثار تنديداً من واشنطن وحلفائها باعتباره اختباراً مقنعاً لصاروخ بالستي حسب رأيهم.

وبحسب الدبلوماسية الفرنسية، فإن الوضع في مالي سيكون حاضراً أيضاً في محادثات لقاء مجموعة الثماني، في وقت بات شمال هذا البلد الواقع في منطقة الساحل خاضعاً لسيطرة متمردي الطوارق ومسلحين اسلاميين. ومن المقرر تنصيب رئيس الجمعية الوطنية ديونكوندا تراوري غداً الخميس رئيساً انتقالياً للبلاد في باماكو.

الصين تعبر عن قلقها "العميق" وتدعو سوريا إلى تطبيق خطة أنان

أ ف ب (11.4.2012)

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين أن بكين تعرب عن "قلقها العميق (...) إزاء تواصل أعمال العنف في سوريا" وتدعو "الحكومة السورية إلى تطبيق الخطة (التي وضعها موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، كوفي أنان) المؤلفة من ست نقاط"، وذلك عشية المهلة التي حددتها الامم المتحدة لوقف المعارك في سوريا.

وأضاف ليوم في لقاء صحافي "يجب أيضاً أن توقف المعارضة السورية إطلاق النار فوراً"، مشيراً إلى أن "مسألة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، بلغت مرحلة حرجة"، في إشارة إلى مهلة الامم المتحدة.

صقر إدعى على 4 أشخاص بجرم الإتجار بالأسلحة وتهريبها إلى سوريا.. وآخر بالتعامل مع إسرائيل

الوطنية للاعلام (11.4.2012)

إدّعى مفوّض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على أربعة أشخاص بينهم سوري موقوف بجرم الإتجار بالأسلحة وتهريبها إلى سوريا سندًا إلى المادة 72 أسلحة.

كذلك ادعى صقر على الموقوف مصطفى جميل ز. بجرم الإتصال بالعدو الإسرائيلي والتعامل معه سندًا إلى المادة 278 عقوبات وأحال الإدعاءين إلى قاضي التحقيق العسكري الأول.

زهرمان: السيادة اللبنانية مسؤولية الحكومة وغيابها جعل النظام السوري يتمادى باعتداءاته

المستقبل (11.4.2012)

شدد عضو كتلة "المستقبل" النائب خالد زهرمان على ضرورة أن "تمارس الحكومة دورها في الدفاع عن ارضها وسيادتها"، مؤكداً ان السيادة اللبنانية هي مسؤولية الحكومة.

وقال في حديث إلى إذاعة "صوت لبنان 93.3": "إن ردود الفعل من افرقاء الحكومة بشأن مقتل شعبان خجولة جدا وليست بمستوى الحدث. على الحكومة ان تمارس دورها في الدفاع عن ارضها وسيادتها".

اضاف زهرمان: "مقتل شعبان يستدعي من الحكومة ان تستدعي السفير السوري علي عبد الكريم علي. فالسيادة اللبنانية هي مسؤولية هذه الحكومة والسيادة اللبنانية لا تسمح ان يتم التعدي عليها لا من صديق ولا من عدو وغياب الحكومة اللبنانية عن الاعتداءات السابقة جعل النظام السوري يتمادى في اعتداءاته على لبنان".

على صعيد آخر، لفت زهرمان الى ان "سعر المحروقات عندما بدأ يشكل خطراً اجتماعيا على اللبنانيين كان على الحكومة ان تتحرك وتعود لصياغة الضريبة الموضوعة على سعر المحروقات فمن الممكن ان تتخطى سعر صفيحة البنزين الـ 40000 قريبا لذا على الدولة ان تبحث عن موارد ولكن عليها ان تؤمن الامن الاجتماعي للناس ايضا ".

هيغ: ملف بشار إلى "الجنايات" وفرنسا تدين استخفافه

العربية (11.4.2012)

حذر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ النظام السوري من أن فشله في تطبيق خطة كوفي عنان، سيجعل لندن تضغط من أجل عودة الملف الى مجلس الأمن الدولي، وإحالة ملف الرئيس السوري إلى محكمة الجنايات الدولية.

وقال: "إن فشلت خطة عنان واستمر النظام السوري في عدم فعل أي شيء من أجل تحقيقها، فسنعود الى مجلس الأمن الدولي"، وأضاف أن بريطانيا أضحت تعلم الآن وبإمكانها أن تثبت للعالم أن النظام السوري هو من يعرقل خطة السلام في سوريا، كما أكد أن بلاده ستضاعف من دعمها لفصائل المعارضة السورية بمختلف الطرق. إلى ذلك أشار إلى أن من الصواب البدء بإجراءات إحالة ملف بشار الى محكمة الجنايات الدولية، مع أن ذلك يحتاج الى موافقة مجلس الأمن.

من جهتها دانت فرنسا ما أسمته "استخفاف" دمشق بالتزاماتها. وقال وزير خارجيتها آلان جوبيه إن رسالة المبعوث الأممي المشترك كوفي عنان إلى مجلس الأمن الدولي تثبت وتؤكد الى أي درجة تستخف دمشق بالتزاماتها.

كذلك تحدثت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس عن اضطرار مجلس الأمن قريبا لمواجهة لحظة الحقيقة بشأن سوريا واتخاذ قرار بتكثيف الضغوط على بشار وفق وصفها.